مراحل تقييم الأثر البيئي

تمرّ عملية تقييم الأثر البيئي بعدة مراحل أساسية تُطبَّق في معظم دول العالم، وهي:

(1) الفرز:

يتم في هذه المرحلة التمييز بين المشاريع التي تتطلب دراسة تقييم أثر بيئي وتلك التي لا تتطلب ذلك.

(2) تحديد النطاق:

تُحدَّد فيها التأثيرات البيئية المحتملة للمشاريع أو النشاطات المقترحة.

(3) التقييم:

يُجري المختصون تقييمًا للتأثيرات البيئية المتوقعة للمشروع من حيث شدتها وطبيعتها (إيجابية أو سلبية).

(4) تقديم تقرير الأثر البيئي:

يشمل التقرير:

- ملخصًا عن المشروع أو النشاط.
- خطة الإدارة البيئية المقترحة.

(5) المراجعة:

يقوم متخذو القرار بمراجعة تقرير تقييم الأثر البيئي ودراسته.

(6) اتخاذ القرار:

يتم اتخاذ القرار النهائي بشأن:

- الموافقة على المشروع.
- أو رفضه.
- أو الموافقة عليه بشروط محددة.

(7) المراقبة والتحقق:

تُراقَب مراحل تنفيذ المشروع للتأكد من:

- التزامه بخطة الإدارة البيئية.
- عدم ظهور آثار بيئية سلبية غير متوقعة.

الإطار القانوني لتقييم الأثر البيئي في الأردن:

نصّ قانون حماية البيئة الأردني لعام 2005م على:

- عدم السماح لأي مشروع بالبدء في العمل إلا بعد الحصول على الرخصة البيئية الإلزامية.
- التزام المشروع بتقديم دراسة تقييم الأثر البيئي تُعدّها جهة استشارية معتمدة من الوزارة المختصة.